

حديثنا  
الأسبوع

## مأساة قضاة التوثيق بين حرج المحكمة وتعنت وزارة العدل (الحلقة الثالثة)

يقدم الأستاذ/

عبد العزيز السماوي المحامي

بتجزأ من مجلس الوزراء الذي يتكون من مجموع الوزارات.

زاره : وزارة الشؤون القانونية.

وهذه الوزارة هي التي أصدرت الفتوى بوجوب تسوية أوضاع قضاة التوثيق على أساس ولاي استناداً إلى قانون السلطة القضائية وقانون التوثيق الناقلين.

يا: قضت المادة (٣) من قانون قضايا الدولة بأن الدولة تتمتع بكافة حقوق النقاضي ويحق للغير مقاضاتها وفق أحكام الدستور والقوانين النافذة وطبقاً لأحكام هذا القانون.

وليس سرا نفضيه أن قضاة التوثيق قد رفعوا دعوى قضائية في مواجهة الحكومة غير أن حرج المحكمة أو تحرجها عندما تدخلت وزارة العدل في الدعوى بدلاً عن وزارة الشؤون البقية .. ص ٢

وللإجابة على كل تلك التساؤلات ابتداءً من التساؤل الرابع ثم الذي يليه نورد الآتي:

١. بالرجوع إلى القانون رقم (٢٦) لسنة ١٩٩٢م بشأن قضايا الدولة المتعلقة بالتسمية والتعاريف سنجد أن المادة الثانية من القانون المذكور قد قضت بأنه ولأغراض تطبيق أحكام هذا القانون يقصد بالألفاظ والعبارات التالية المعاني المبينة إزائها ما لم يقتض سياق النص معنى آخر:

١- سائر الهيئات والأجهزة الإدارية والوحدات الاقتصادية والتابعة للدولة.

ومما لا شك فيه أن وزارة العدل هيئة من هيئات الدولة وأنها قبل غيرها من الهيئات معنية بتطبيق أحكام القانون المذكور وغيره من القوانين النافذة .  
كسومة : حكومة الجمهورية اليمنية (مجلس الوزراء) ولا يجادلنا أحد في أن وزارة العدل هي تندرج في إطار حكومة الجمهورية اليمنية وجزء لا

الفتوى واجبة النفاذ والتنفيذ إلا أن شيئاً من ذلك لم يتحقق حتى الآن ولا زالت الفتوى لدى اللجنة محل معارضة وامتناع. ولكن هل يجوز والحال كما ذكر أن تمتنع اللجنة أو الوزارة عن تنفيذ الفتوى الصادرة عن وزارة الشؤون القانونية أو تعترض عليها أولاً؟ وما هو سند الوزارة القانوني في الاعتراض عليها وعدم تنفيذها ثانياً؟ وقيل ذلك ما هو سندنا القانوني في القول أن الفتوى الصادرة عن وزارة الشؤون القانونية واجبة النفاذ والتنفيذ من قبل وزارة العدل ثالثاً؟ وبعد ذلك كله ما هو موقف وزارة العدل لو قدمنا لها السند أو الدليل القطعي الثبوت والدلالة على أن فتوى الشؤون القانونية واجبة النفاذ والتنفيذ وأنه لا يملك أحد الاعتراض عليها أو الامتناع عن تنفيذها فيما لو كان الخلاف بين قضاة التوثيق وبين الأخوة أعضاء اللجنة المذكورة؟

تحدثنا في العديدين الماضيين عن مأساة قضاة التوثيق من خلال اللجنة المنوطة بها تسوية أوضاعهم الوظيفية وامتاعها عن منحهم الدرجات الوظيفية قضائياً وأشرنا إلى الفتوى التي حصل عليها قضاة التوثيق من وزارة الشؤون القانونية والموجبة استناداً إلى قانون السلطة القضائية وقانون التوثيق رقم (٢٩) لسنة ١٩٩٢م استحقاق قضاة التوثيق للدرجة القضائية ووجوب تسوية أوضاعهم الوظيفية بناء على ذلك بالإضافة إلى إشارتنا على تأكيد الفتوى بعدم جواز المساس بالحقوق المكتسبة لمن حصلوا من قضاة التوثيق على قرارات بالتعين بعد صدور قانون التوثيق المذكور.

كما المحدثنا في حديثنا الأسبوع الماضي إلى حجية الفتوى الصادرة عن وزارة الشؤون القانونية ونفاذها وسريتها في مواجهة الوزارة وأكدنا إلى أن تلك

## (المشرك) في أحضان الشيطان !!

اثبتت جميع احزاب اللقاء المشترك انها لا تؤمن بأي مبادئ وبنائها تحاول المرة تلو الأخرى الضحك على قواعدها - هزيمة العدة والعد أصلاً - واصبحت على مر الايام كالدمية الحقيرة التي يستخدمها هذا او ذاك في اي وقت نهاراً او مساءً او ليلاً مؤمنة بمصالح آنية ضيقة خاصة غير مكرثة بالمصلحة العليا للوطن، ممرغة بكرامتها في مستنقع الارتزاق، ووصلت الى ذروة التمرغ يوم السبت الماضي حين التقت بمنوبي سفارتي امريكا وبريطانيا وارتمت في احضانها بشكل مفرز لتتشكو الى (الشيطان) كما كانت معظمها تسميها ولتدق اخر مسمار في نعشها.. وانا لله وانا اليه راجعون .. ولا نامت اعين الجبناء.

## [طوارئ] باجمال!!



اعلنت حالة الطوارئ القصوى وانتشر العشرات من العسكر (الكوماندوز) امام بوابة وزارة الاشغال العامة واغلقت بوابة

الوزارة بوجه المعاملين وكذا السبوية الخارجية ومنعت السيارات من الدخول او الخروج (جراث) الوزارة كل ذلك عندما قام رئيس الوزراء - بموكبه الذي يفوق موكب رئيس الجمهورية - بزيارة للوزارة يوم السبت الماضي (قد تكون نشيء في نفسه).

خبثاء علقوا على ذلك بان باجمال ظن نفسه ملكاً قيصرياً وليس رئيس وزراء.. وتواضعوا بريحكم الله .



## ارحموا هذا المواطن يرحمكم من في السماء

رفض رئيس المحكمة العليا رئيس اللجنة العليا للسجون والسجناء ادراج اسمه ضمن كشف المساعدات الذي سيرعرض على اللجنة المكلفة بذلك.. رغم توجيهات رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير العدل ووزيرة الدولة لحقوق الانسان.

فهلا رحمتهم هذا المظلوم والمكلم والمغبون والمهضوم الذي لم يستطع منذ خروجه من السجن العودة الى اهله ليرى اولاده بسبب الفقر؟ حتى يرحمكم من في السماء.

فقد ارتطم بجبل وهو لا يزال في الطريق مما ادى الى موت ٣ اشخاص.

بسرعة وجد نفسه محاطاً بجدران السجن ولمدة ١٣ عاماً لعدم قدرته على دفع الدية التي اقرتها المحكمة والمقدرة بـ ٢,٥ مليون ريال.. خرج الآن من السجن بعد ان رهن منزله لفاعل خير دفع عنه الدية.. لا يزال حتى اللحظة يتخبط في دهاليز المكاتب الحكومية دون جدوى.. فما ان يوافق مسنول على دفع الدية وبحسب القانون.. حتى يفاجئه مسنول آخر بالفرض.. حيث

الحاج/ علي صالح الثلايا.. شكوى طويلة، واسى عميق.. انسان يحاصره الفقر.. وتفجعه القسوة.. يحاول التشبث بأي شيء قد يرى من خلاله خيط أمل يعيد اليه الثقة بمن حوله.. انه مواطن لم يعرف من المواطنة سوى الواجب والسجن.. بح صوتة وهو ينين ويشكو مما لحق به قبل ١٣ عاماً حينما قادته شهامته ونخوة العربي الريفي النقي الى القبول بنقل ٣ اشخاص معدمين على متن سيارته باتجاه حجة وبدون مقابل.. لكن الاقدار لم تجعله يحس بمتعة عمل الخير

## حمزة الصبري .. نراهه واقتدار

الاستاذ/ حمزة الصبري مدير عام شركة النفط اليمنية بالحديدة نموذج للشباب الرائع الذي يسعى دوماً لخدمة وتحديث وطنه، واعطاء المراجعين لدى فرع الشركة وقتاً للاستماع اليهم ومتابعة مشاكلهم وهو بذلك يمثل الشاب الصالح الكفو والقادر على الرقي بوطنه وخدمة قضاياه.. فله شكرنا وتقديرنا، ونتمنى من الآخرين تمثل سلوكه في حياتهم.

## الشباب في اذاعة صنعاء

بثت اذاعة صنعاء يوم امس الاثنين برنامجاً عن الشباب استمر ساعتين، ناقشت خلاله مشاكلهم ومتطلباتهم، وتطرق الى العديد من الهموم التي تعترض طريقهم، وهي بذلك تطرق باباً هاماً تغافلته الكثير من وسائل الاعلام، وتبثت لجميع المستمعين ارتباطها بالوطن وبقضايا ابنائه.. فمزياً من التطور.

## بمثل هذا اقتدوا

بدافع الدين والاصناف اتقدم بالشكر والتثناء المستمر للوالد الغد القدير العقيد/ علي ناصر حطروم مدير عام جوازات محافظة تعز سدد الله خطاه وذلك على ما يقوم به من جهد كبير بتسهيل وتيسير معاملة المواطنين في مصلحة الجوازات وشاهدته يتابع ذلك بنفسه باهتمام بالغ وسألت بعض الاخوان عن تفقد هذا المدير لسير معاملة المواطنين فكان الجواب حرصاً منه على سلامة المواطن من ان يقع بيد اتس لا يهمهم الا مصالحهم الخاصة.

كرر شكري وتقديري البالغين لهذا الشاب الخلق والذي يعمل بشرف وعفة ونزاهة واحترامه للمسئولية التي تقلدها وتمنى ان نلحوا حذوه ويقتدى به.

والله اسأل ان يهدي ويبيصر لولتنا لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

عميد/ احمد بن علي العطار  
اب - بعدان

## اعلان